ذلك الى وصف زحل بالجمل والمراد خلاصه ما بينا ولك ان تقول هذا المعنا بعبارة
اخصر من هذه الاولى فتقول ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل من عين زيد
بحذف الضمير المجرور بمن والجار بعين زيد والمعنى بحاله وكذلك عبارة ثالثة
تنبها اليه بقوله وان قدمت ذكر العين الى فضل الكحل على نفسه بسبب
حلوله فيها قلت ما رايت كعين زيد احسن فيها الكحل وهذا المثال
ان لم يكن فيه فصل بين احسن ومعموله الكحل لو جعلناه مبتدا فهو فرع لما قبله
واجري مجراه مع كونه اخصر مثل قول سحيم بن وثيل الرياحي مررت
على وادي السباع ولا ارى كوادي السباع حين يظلم واديا
اقل به ركب اتوه تئية واخوف الا ما وقى الله ساريا
وقوله كوادي السباع مثل كعين زيد واقل افعل تفضيل مثل احسن وركب كالكحل
ومثال البيتين لعبارة الاولى ولا ارى واديا اقل به ركب اتوه منه بوادي
السباع وبالعبارة الثانية ولا ارى واديا اقل به ركب اتوه من وادي السباع في المعنى
ان الركب وادي السباع موصوف لقلة والخوف العظيم مهابة فهو هذا الوادي
الا ركب وقاه الله الخوف في حال كونه ساريا فساريا حال من الها المقدر
في وقا العايد الى ما الموصولة واقل صفة لواديا وتائية منتصب على
المصدرية من اتوه او الاتيان قد يكون بتاية اي بتوقف وتحبس وقد يكون
بغير ذلك فهو مصدر نوعي كرجع القهقرى وعلى انه مصدر وقع حالا
اي اتوه متانيين متوقفين وقال ركن الدين انه تمييز عن اقل بمعنى قلت
مثل طاب زيد نفسا اي طابت نفسه
وتمام هذه الجملة تم الكلام في الاسما والحمد لله رب العالمين وصلى
الله على سيدنا محمد واله وسلم وهو حسبي ونعم
الوكيل ضحوة يوم الربوع تاسع شهر رجب سنة ١٠٩٣

٩

الفعل ما دل على معنى

والحرف وقوله في نفسه خرج الحرف وقوله مقترن باحد الازمنة الثلاثة
وضعا خرج الاسم الذي لا اقتران فيه او كان الاقتران منه عارضا كضارب
ومضروب والصبوح والغبوق والغلس والنهال ونحوها ودخل ما تجرد من الافعال
عن الاقتران العارض كنعم وبئس وحبذا وسائر الفاظ الانشا وهو مطرد و
منعكس كما تقدم ومشتق من المصدر كما سبق فضرب مشتق من الضرب وقدم على
الحرف لاستغنائه عنه واحتياج الحرف اليه لانه لا يتم الكلام به مع الاسم
كالحرف ومن خواصه من للتبعيض والخواص جمع خاصة وخاصة
الشيء ما يدخله دون غيره كما مر دخول قد لانها اما للتقريب نحو قد قامت
الصلوة او للتحقيق نحو قد يعلم الله المعوقين منكم او للتقليل نحو ان الكذوب
قد يصدق وذلك يخص الفعل والسين وسوف لانهما وضعا لتخليص
الفعل المضارع الذي في معنى الحال والاستقبال للاستقبال اذ كان مشتركا
في الاصل فهما في الفعل كالة التعريف في الاسم من حيث ان النكرة تكون
عامة فاذا دخلت عليها اللام خصصها لشيء معلوم والجوازم لاختصاص
الجزم في الفعل نحو صار الجر في الاسم ولحوق تا فعلت وفعلنا وفعلت
وفعلت وفعلتما وفعلتن وفعلا وفعلوا وفعلنا وفعلن وذلك لان
الضمير المرفوع البارز والمستتر لا يتصل الا بالاسم كما تقدم في المصدر من
انه يؤدي الى تثنيتين وجمعين ولحوق تا التانيث الساكنة لانها وضعت
لتدل على ان الفاعل مؤنث ولا فاعل في الاصل الا للفعل وذلك نحو قد
قامت وقعدت وسكنت فاما المتحركة نحو فاطمة وحمزة وطلحة فهي مختصة
بالاسما

الماضي ما دل الفعل الذي دل ما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1